



وزارة التربية والتعليم

قسم كبير للتخطيط

السكرتارية التربوية

الإدارة التربوية
والاستراتيجية

إدارة المجتمع والشباب

إدارة العاملين في سلك التدريس

التربية والتعليم لكل الآراء

نتعلم إدارة الخلافات

"كل واحد يمكن أن يؤثّر، ولكن معًا يمكننا التغيير..." (باربرا ميكولسكي)

حضرة مديري الأولوية، المفتشين، مديري المؤسسات التعليمية، الطواقم التربوية، مديري أقسام التربية الأعزّاء،

خلال العام الدراسي 2022 / 2023 وخلال العطلة الصيفية الأخيرة، تشهد دولة إسرائيل أحداثاً اجتماعية وسياسية زادت من الاستقطاب والانقسامات وأضرّت بالنسيج الدقيق للمجتمع الإسرائيلي.

تؤثّر أحداث هذه الفترة في الجميع، وستترك بصماتها أيضاً على المؤسسات التربوية، في أوساط الطواقم التعليمية، التلاميذ، أولياء الأمور والمجتمعات. إنّ دورنا كمرتبين وكمربيّات يقودون المؤسسات التعليمية، هو إيجاد الطريق بغية التوجيه والإرشاد في المياه المضطربة.

في ضوء الواقع الاجتماعيّ المعقّد، يتمثّل دورنا في إتاحة حيّز آمن ومحميّ للمجموعات التي نقودها، سواء في المدارس أو في رياض الأطفال.

استعداداً للعام الدراسي 2023-2024، سيضع جهاز التعليم في إسرائيل برنامجاً للتعامل مع الاستقطاب والأزمة "التربية والتعليم لكل الآراء" - نتعلم كيفية إدارة الخلافات.

أهداف البرنامج:

1. زيادة مناعة الطواقم التربوية والتلاميذ وخلق التسلسل وروتين التعليم العادي.

2. إكساب التلاميذ والطواقم التربويّة المعرفة، الأدوات والمهارات ذات الصلة للتعامل مع الحالة الاجتماعيّة.

3. صياغة ثقافة الحوار المتسامح والمسؤول في حيّز محميّ وآمن، حول مجموعة متنوّعة من القضايا الاجتماعيّة المثيرة للجدل.

القيم الأساسيّة:

• جميعا هنا ولا أحد سيذهب إلى أيّ مكان - دولة إسرائيل هي حيّز الوجود للفسيفاء البشريّة التي تتكوّن منها. على الرغم من اختلاف المواقف، التوجّهات والأيديولوجيات، إلّا أنّنا جميعًا هنا، ولن يذهب أحد إلى أيّ مكان. ومن واجبنا كمجتمع أن نجد الطريق إلى التعايش المشترك.

• التكافل - أساس وجود المجتمع الإسرائيليّ يقوم على قيمة التكافل. وهذا التكافل يتيح للفرد في المجتمع أن يعرف أنّ هناك دائمًا من سيرص على سلامته، مستقبله وحياته. يمنح التكافل شعورًا بالأمان والمناعة، لذلك من الهامّ الحفاظ عليه وحمانيته، خاصّة خلال الأزمنة الاجتماعيّة الحادّة.

• الشراكة حتّى في أوقات الخلاف - المجتمع الإسرائيليّ متنوّع ومتعدّد المجموعات والفتات السكانيّة، ولذلك تكثر فيه الخلافات. تنير الآراء المختلفة عددًا لا بأس به من التحدّيات والتوتّرات، ولكنها أيضًا تمثّل إمكانيّة لتكوين مجتمع غنيّ ومتعدّد الثقافات. وبوسعها توضيح وتوسيع نطاق التعامل وتكوين صورة مركّبة ومتعدّدة الأبعاد. في اللحظات الصعبة على وجه التحديد، من الهامّ العثور على نقاط الاتّفاق، والعودة إلى الأسس التي تربط بيننا، التعاون وإيجاد الطريق لمواصلة الحفاظ على الشراكة، مع احترام تنوّع الآراء.

• الالتزام والمسؤوليّة - الشخصية والاجتماعيّة - قدرة الإنسان على فهم عواقب أفعاله والتصرّف من منطلق الالتزام والمسؤوليّة تجاه المجتمع وتعزيز الصالح العامّ من خلال أعماله.

مسار البرنامج:

• ستقوم المؤسسات التعليميّة بصياغة برنامج ومسار يتناسب مع احتياجاتها وخصائص جمهورها ، وذلك من خلال استخدام الأدوات والمضامين ذات الصلة والملاءمة لها.

- ستمنح المؤسسات التعليمية المرونة الكاملة في بناء برنامج مُلاءم. سيحدّد مدير المؤسسة التعليمية والطاقم فيها ما هي الجرعة المناسبة للمؤسسة التعليمية التي يقودونها، وما هو الوقت المناسب لإجراء الحوار، ما هو الأسلوب وما هي الطريقة.
- عند بناء البرنامج وأثناء تنفيذه، من الهامّ إنشاء إطار داعم ومرافق من ذوي الاختصاص من بين أعضاء الطاقم التربويّ (على سبيل المثال، مدير المؤسسة التعليمية، المستشار التربويّ، المركز الاجتماعيّ، المربّون ومعلّمو مجالات المعرفة). أثناء التنفيذ، من الهامّ عقد لقاءات تخطيط ولقاءات تفكير وتقييم، بهدف زيادة إحساس الطاقم بالقدرة على التعامل مع الموضوع.
- ستضع وزارة التربية والتعليم تحت تصرّف المؤسسات التعليمية بوابة إلكترونيّة تحتوي على عرض من الفعاليّات المحدّثة والديناميكيّة ويمكنها الاختيار من بينها. وسيتمّ نشر الفعاليّات في نشرات أقسام المراحل التعليميّة وعلى شبكة الإنترنت. بالإضافة إلى ذلك، من الممكن شراء برامج ملاءمة للموضوع من عرض منظومة برامج جيفن.
- البرنامج مخصّص وملاءم للطواقم التربويّة، التلاميذ والمجتمع. من الهامّ أيضًا مشاركة أولياء أمور التلاميذ مع المسار والخطوات المستقبلية.
- في إطار صياغة وتنفيذ البرنامج يوصى بالتطرق إلى الدوائر الشخصية، العائليّة، المجتمعيّة والاجتماعيّة. ويجب الكشف عن تنوّع الآراء وتشجيع الحوار بين المجموعات المتنوّعة والمختلفة في المجتمع الإسرائيليّ.
- يوصى جدًّا بتعزيز البرامج على مستوى السلطات المحليّة والمجتمعيّة المشتركة.
- من الهامّ دمج الموضوع في إطار تدريس مجالات المعرفة، الحوار الاجتماعيّ، الأنشطة خارج الصفوف والأنشطة الترفيهيّة. بالإضافة إلى ذلك، سيتمّ التركيز على المناسبات ذات الصلة.
- من الهامّ تشجيع الحوار المنفتح، الذي يعكس مجموعة من الآراء ويسمح بالتعبير العاطفيّ والشخصيّ لجميع المشاركين والمضامين المتعارضة. يجب الحفاظ على الحيّز الآمن والمحميّ، والحوار الذي ينمّ عن الاحترام، التواصل الذي يقرب والمتعاطف.
- يوصى جدًّا بالدمج بين التعلّم الممتع الذي يشجّع على المواطنة الفعّالة والعمل الاجتماعيّ المجتمعيّ.

المضامين الرئيسيّة:

- ❖ تعزيز التواصل والسلوك الذي ينمّ عن الاحترام كأساس للحياة معًا في المجتمع الإسرائيليّ (من الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم في إسرائيل 2023/2024).

رياض الأطفال

- ❖ التعرف على تنوع الهويّات في حيّز رياض الأطفال وإتاحة التعبير عن تنوع الثقافات ككنز ثقافيّ -اجتماعيّ.

المرحلة الابتدائيّة

- ❖ تنمية المهارات لإجراء الحوار الذي يتيح الحوار في حالات الصراع.
- ❖ التعرف على مبادئ الحياة وتنوع الآراء والأصوات داخل المجموعة.
- ❖ تنمية مهارات الإصغاء، التعاطف، التسامح، المسؤولية الاجتماعيّة والتضامن.

المرحلة الإعداديّة

- ❖ تنمية مهارات التفكير النقديّ، القدرة على التعامل مع وجهات نظر متنوّعة ومع صورة معقّدة ومتعدّدة الأبعاد.
- ❖ التعرف على الأصوات المتنوّعة في المجتمع الإسرائيليّ وفهم مصدر القوّة الكامنة في الفسيفساء البشريّة كمصدر للإبداع، التطوير، التغيير والتقدّم.
- ❖ طرق إجراء الحوار الذي ينمّ عن الاحترام والمقربّ الذي يتيح التعمّق في القضايا المختلف عليها والتعرّف بشكل جدّي على الآخر.

المرحلة الثانويّة

- ❖ التعرف على الإصلاحات القضائيّة والحوار بشأنها وعلى بؤر الجدل في المجتمع الإسرائيليّ.
- ❖ تنمية مهارات التفكير النقديّ والحوار النقديّ والقدرة على التعامل مع وجهات نظر متنوّعة ومع صورة معقّدة ومتعدّدة الأبعاد.
- ❖ طرق إجراء الحوار الذي ينمّ عن الاحترام والمقربّ الذي يتيح التعمّق في القضايا المختلف عليها والتعرّف بشكل جدّي على الآخر.

نرجو للطواقم التربويّة، للتلاميذ وأولياء الأمور عامًّا من تعزيز التسامح، الاحتواء والتفاهم. ومن واجبنا كمرَبِّين وكمربيّات وكمجتمع أن نجد الطريق للتعايش المشترك باحترام وتضامن.